

تفسير قوله تعالى : } إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً {

محمد المعيوف

قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين امة يعني امام وقدوة ومعلمي الخير عن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه وانما استحق ابراهيم الامامة في الدين - [00:00:00](#)

لتكميله اسبابها ومن اسبابها تكميل مقام الصبر واليقين وجعلنا منهم ائمه يدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا ولأن ربهم ثلاثة عز وجل بكلمات فاتمهم واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهم قال اني جاعلك - [00:00:20](#)

وللناس ااما والكلمات هنا هي الاوامر والتواهي التكاليف التي كلفها الله تعالى بها امر واهيا ولانه وفي كما امر به امثالا وما نهي عنه اجتنبا وابراهيم الذي توفي بذلك استحق الامامة في الدين - [00:00:52](#)

ان ابراهيم كان امة قانتا. القنوت ما هو؟ العلماء معاني تدعى بعضهم عشرة مما قيل فيها دوام الطاعة مع الخشوع دوام الطاعة مع الخشوع فان الانسان يصلی ويكون قانتا قانتا في قيامه قانتا في رکوعه قانتا في سجوده - [00:01:18](#)

قال تعالى امنوا قانت اباء الليل ساجدا فسماه قانتا وهو ساجد وهو قائم المقصود ان القنوت هو دوام الطاعة مع ماذا يا اخوان مع مع الرجل لله عز وجل لا لغيره - [00:01:50](#)

حنيفا ما الحنيف المقبل على الله المعرض عما سواه. والحنف في اللغة هو ولهذا يقولون عن الشخص عندما يكون في قدميه يعني ميلا يقال عنه ايش يقال عنه احنف وابراهيم كان حنيفا - [00:02:16](#)

في توحيد وطاعة ربه مقبل على ربه معرض عما سواه. ولهذا امرنا جميعا بل امر المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يتبع ملته ثم اوحبينا اليك اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [00:02:38](#)

هناك يعني من المشركين هداني ربي الى صراط مستقيم قبما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ولم يكن من المشركين فارق المشركين باللسان والجنان والاركان وفارق من من المشركين يا اخوان - [00:02:55](#)

اقرب الناس اليه وهو ماذا قال تعالى عنه واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى مساء الا اكون بدعا ربى شقيا. فلما اعتزله وما يفوتون من دون الله عوضه الله خيرا منهم وهبنا له - [00:03:18](#)

اسحاق ويا عقوبة وكل انبأ لما ترك اقرب الناس اليه لربه عوضه الله خيرا وخيرا وخيرا منهم - [00:03:40](#)